الاستفادة الحالية والاحتياج المستقبلى من الإرشاد الزراعى لدعم الأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية

زينب على على محمد

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى الاستفادة الحالية والاحتياج المستقبلى للريفيات المبحوثات من الإرشاد الزراعى لدعم ما يقمن به من أنشطة إنتاجية فى مراحلها المختلفة، وكذا تحديد نوع الدعم الذى تحتاجه المبحوثات من الإرشاد الزراعى لتحسين تلك الأنشطة الإنتاجية، وايضاً دراسة تأثير درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى المراحل الخمسة المدروسة للنشاط الانتاجى.

وقد استخدمت الدراسة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات اللازمة لها من عينة عشوائية تقدر بحوالى ٢٥١ مبحوثة تمثل نسبة قدرها ١٠٪ من إجمالى عدد الحائزات وزوجات الحائزين المدونين بسجلات الحيازة الزراعية بخمس قرى بمحافظة الدقهلية تميزت بوجود خدمة إرشادية نشطة فى مجال دعم المشروعات الإنتاجية للمرأة الريفية.

كما تم جمع بيانات الدراسة خلال ابريل ومايو من عام ٢٠٠١ وقد استخدم فى عرض وتحليل بيانات الدراسة التكرارات، والنسب المئوية، واختبار مربع كاى.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- انخفاض نسب المبحوثات اللآتى استفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة كبيرة فى المراحل المختلفة للنشاط الانتاجى والتى شملتها الدراسة خاصة فى مراحل التسويق، وايجاد البدائل، والتقييم.

٢- وجود احتياج عالى لدى الريفيات المبحوثات لدعم الإرشاد الزراعى مستقبلاً لأنشطتهن الإنتاجية فى كافة المراحل الخمس المدروسة للنشاط الانتاجى وإن تصدرت مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط كافة المراحل الأخرى مما يعكس وعى الريفيات بأهميتها، وبأهمية المساعدة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لهن.

٣- تحتاج المبحوثات من الإرشاد الزراعى تسع أنواع من الدعم الإرشادى لتحسين ما يقمن به من أنشطة إنتاجية تتمثل على التوالى فى الأتى: توفير بعض مستلزمات الإنتاج المحسنة، والمساعدة فى تحديث المعلومات الفنية الإنتاجية، واكساب الريفيات مهارات الانتاج المحسن، والمساعدة فى الحصول على أدوات

إنتاجية متطورة، والمساعدة فى إقامة معارض لتسويق المنتجات، وحل المشاكل الإنتاجية، وتوفير معلومات تسويقية، وتوفير معلومات ائتمانية، واكساب الريفيات مهارات إدارية.

٤- وجد أن هناك تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى كل من مراحل ما قبل تنفيذ النشاط الانتاجى، والتنفيذ، والتقييم، فى حين لم يكن هناك تأثير على مستوى استفادتهن فى مرحلتى التسويق، وايجاد البدائل للنشاط الإنتاجى فى حالة فشله.

وتتبلور أهمية الدراسة فى أنها تعطى مؤشراً لاستفادة الريفيات الحالية من الإرشاد الزراعى فى مجال المشروعات والأنشطة الإنتاجية، وتحدد أولويات المراحل التى يجب على الإرشاد الزراعى أن يركز عليها جهوده لدعمها مستقبلاً، كما تحدد نوع الدعم الذى تحتاجه الريفيات من الإرشاد الزراعى ليتسن لهن تطوير ما يقمن به من أنشطة إنتاجية.

المقدمة والاطار النظرى والمشكلة

تزايد فى الأونة الأخيرة الاهتمام الموجهه من الإرشاد الزراعى لتنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة التى يقوم بها الريفيون رجالاً ونساءاً. وقد تركز الاهتمام فى إعداد هؤلاء الريفيين ليصبحوا منتجين قادرين على التنافس والتواجد فى الساحة فى ظل التحولات الاقتصادية الجديدة، والتحول الى نظام السوق الحر، وما يفرضه ذلك من تغيرات ضرورية لمواجهة متطلبات تلك المرحلة.

والإرشاد الزراعى يمكن أن يقدم الكثير لتنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة فهو كما يذكر "محروس ووهبه" (١٥:ص ص٢٠٦،٢٠٧) المصدر الأساسى لتقديم المعونة الفنية والإرشادية، وهو المدعم لأن يصبح الأفراد قادرين على تذليل الصعاب التى تواجه تلك المشاريع، ويوجههم إلى معرفة اتجاهات السوق، ومقدار الطلب المتوقع على منتجاتهم، إضافة إلى معاونتهم على إعداد خطط الإنتاج والبيع، وإجراء المقارنات بين البدائل المطروحة، واتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة.

ولأن العملية التعليمية هى محور العمل الإرشادى الزراعى كما يذكر "العادلى" (٧: ص ص١٢١،١٢٣) فإن الإرشاد الزراعى يستخدم عديد من الطرق والمعينات الإرشادية لتحقيقها، ولنشر المعلومات والأفكار الجديدة بين الزراع، كما يستخدم كوادر إرشادية من مهندسين ومهندسات، بالإضافة إلى إصداره العديد من المطبوعات الإرشادية من نشرات ومجلات وملصقات، وكذا نشر بالصحف، كل ذلك ليضمن تكامل العملية التعليمية وللتغلب على النقص فى الكوادر البشرية العاملة بالإرشاد الزراعى (٦: ص٤).

وعن الاهتمام الذى يوليه الإرشاد الزراعى للمشروعات الصغيرة يذكر "يوسف" (٢٠:ص ص٢١٦،٢١٧) أن الإرشاد الزراعى يقوم بتدريب الشباب من الجنسين من خلال مراكز للتنمية الريفية منتشرة بكثير من المحافظات على عديد من المشروعات الإنتاجية مثل تربية عيش الغراب، والتصنيع الغذائى ، وتصنيع وزخرفة الجلود، وتصنيع منتجات الألبان ، وحل الحرير وعمل المخبوزات والعجائن ،وتربية دودة القز ، والتفصيل والحياكة.

ويتعاون الإرشاد الزراعى أيضاً مع العديد من المنظمات الدولية، والجهات والهيئات المحلية من أجل تنمية وتطوير المشروعات الإنتاجية الصغيرة، مثل الصندوق الإجتماعى للتنمية (٢٠ : ص ٢١٧) فى تدريب عشرة آلاف خريج على الصناعات الصغيرة من خلال مراكز للتدريب منتشرة فى قرى ومراكز محافظات جمهورية مصر العربية. كما شارك المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى تدريب الشباب والشابات على بعض المشروعات الزراعية الصغيرة مثل: كيفية إنشاء مشاتل للخضر، ومعامل بسيطة للصناعات الغذائية والألبان، وتربية ديدان القز، وإنتاج الحرير، وتحضين الكتاكيت، وتربية الدواجن والأرانب، والنحل، وعمل المشغولات اليدوية (٢٠:ص٢١٨).

ويقوم الإرشاد الزراعى بالعديد من الأنشطة لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وقد أوضحت تلك الأنشطة بعض الدراسات مثل دراسة "الدسوقى" (٤:ص ص٤،١٠٧) والتى أوضحت قيام الإرشاد الزراعى بعقد ندوات إرشادية، وعمل إجتماعات إرشادية لتزويد الريفيين بالمعلومات وتوجيههم إلى أفضل الطرق لتسمين العجول، ولإنتاج الكتاكيت، والبط البكينى، وشتلات الخضر. كما تضمنت تلك الأنشطة الإرشادية العمل على إثارة وعى واهتمام الريفيين بهذه المشروعات، والعمل على إقناعهم بفائدتها، وتعريفهم بأساليب تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم، وتدريبهم على كيفية وضع الحلول المناسبة والتغلب على المشكلات التى تواجههم أثناء التنفيذ، وكذا إعلامهم بطرق الحصول على القروض لتنفيذ تلك المشروعات الإنتاجية.

وأوضحت أيضاً دراسة "سليم" (٩:ص١٠٨) أن الخدمات الإرشادية التى قدمت للريفيات المصريات للنهوض بالإنتاج الداجنى تمثلت فى توفير السلالات المحلية المحسنة من الكتاكيت، والاسهام فى تحصينها، وتوفير السلالات الأجنبية، وتوزيع النشرات الإرشادية، وتوفير الأعلاف المصنعة، ثم التوعية الإرشادية بطرق التربية الصحيحة.

وفى دراسة أخرى "للزق" (٥: ص١٩٣) اتضح أن الأنشطة التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال إنتاج الألبان تتمثل فى توفير نشرات إرشادية، وحوافز مادية وعينية، وخدمات فى صورة مساعدات لعمل التحصينات لحيوانات اللبن، ونشر نقط لتجميع الألبان، وتقديم مستلزمات الإنتاج، والمساعدة فى تسويق الألبان.

ورغم وجود جهود للإرشاد الزراعى فى مجال دعم المشرعات الإنتاجية إلا أنها غير كافية ولا يحقق منها الريفيون الاستفادة المرجوة. فقد كشفت إحدى الدراسات (٥:ص١٩٣) أن ٨٤٪ من

المبحوثين الذين شملتهم الدراسة ذكروا أن الإرشاد الزراعى لا يقدم لهم خدمات إرشادية لدعم ما يقومون به من أنشطة إنتاجية فى مجال إنتاج الألبان، على حين ذكر (١٦٪) منهم فقط حصولهم على خدمات إرشادية متنوعة تدعم ما يقومون به من أنشطة إنتاجية. كما إشارت دراسات عديدة إلى قصور الدور الإرشادى فى مجال التسويق منها دراسة "شادية فتحى وآخرون" (١٣: ص٧٤)، "وشاكر وحبيب" (١٠:ص١٧) "والزق" (٥:ص٥٠).

وفيما يتعلق بالنساء فى الريف فنصيبهن من الاهتمام أقل كثيراً من الرجال فقد أشارت "سامية فهمى" عن تقرير للأمم المتحدة (١٤:ص٣) أن ١٥٪ من النساء توجه لهن برامج تعليمية غير رسمية فى مجال الزراعة فى مقابل ٨٥٪ من الرجال.

ورغم الاهتمام الذى توليه وزارة الزراعة نحو تعظيم ودعم دور المرأة الريفية الإنتاجى – حتى إن استراتيجية التنمية الزراعية كما يذكر "نصار" (٨:ص ص١-٦) تضمنت فى خطتها الخمسية الثالثة (١٩٩٣/٩٢-١٩٩٧/٩٦)، والرابعة (١٩٩٨/٩٧-٢٠٠٢/٢٠٠١) اعتبار المرأة الريفية أحد المجموعات المستهدفة والأساسية فى العديد من البرامج والمشاريع التى تضمنتها تلك الخطط وذلك من أجل تنمية معارفها ومهاراتها فى الجوانب الفنية المتعلقة بالإنتاج الزراعى والحيوانى، والصناعات الزراعية–إلا أن الجهود الإرشادية الفعلية مازالت غير كافية ومازال الإرشاد الزراعى كما يذكر "عمر" (١٢:ص٥) بحاجة إلى أن يتطور بحيث يمكن الشباب الريفى ذكوراً وإناثاً من إقامة مشروعات صغيرة ناجحة تكون مصدر رزق نام ومستدام. ومازالت الخدمة الإرشادية الموجهة إلى المرأة الريفية دون المستوى المطلوب، ومازالت المرأة الريفية تعتبر أحد الفئات التى نالها نصيب كبير من الإهمال (٢١:ص١٣٢)، و(٢٢: ص٢).

كما أشارت دراسة "وفاء أبو حليمة وخميس نقلا " عن بعض الدراسات الأخرى (٣:ص١) أن المجتمع الريفى يفتقر إلى برامج تدريبية خاصة بالنساء لتعليمهن مهارات وخبرات جديدة فى المجال الإنتاجى، وأكد ذلك ما ذكره "الملاح" (٨:ص٨) من أن هناك قصوراً عاماً ملحوظاً فى تدريب المرأة بصفة عامة، وفى مجال المشروعات الإنتاجية الصغيرة بصفة خاصة.

هذا ولا تحقق المرأة الريفية استفادة كبيرة من البرامج المتاحة وقد أكدت ذلك دراسة " أحلام هلالى" (١٩:ص١٠٢) والتى توصلت إلى ضعف استفادة الريفيات المعرفية والمهارية من الأنشطة الإرشادية المنفذة من خلال أحد مشروعات التنمية الريفية فيما يتعلق ببعض المشروعات الإنتاجية، والصناعات الغذائية، واليدوية.

ويزداد الأمر تعقيداً فى حالة ما إذا أتيحت الخدمة الإرشادية ولم تعى المرأة الريفية بوجودها، ومن ثم لا تستفيد منها، فقد كشفت دراسة "سليم" (٩:ص١٠٨) أن غالبية المبحوثات فى منطقة البحث كانت لا تعى بالخدمة الإرشادية الخاصة بتربية وإنتاج الدواجن، وذلك بالرغم من وجود إحتياج عالى للريفيات لها. كما كشفت دراسة "صالح وآخرون" (١١:ص١٨٥) عن حاجة نسبة تقدر

بحوالى ٤٠٪ من المبحوثات لمزيد من المعارف والخبرات الخاصة بمجال الإنتاج الداجنى بجوانبه المتعددة. كما عبرت نسبة قدرها ٣٩٪ منهن عن الحاجة إلى حضور برامج تدريبية إرشادية زراعية فى مجال إنتاج الدواجن بصفة عامة.

وفيما يتعلق بالأنشطة الإنتاجية فقد كشفت دراسة أخرى "لوفاء أبو حليمه وخميس" (٣:ص ص١٠،١١) عن أن نسبة عالية من الريفيات المبحوثات يرغبن فى التدريب على بعض الصناعات الريفية، كما ذكرت المبحوثات أن من الأسباب التى تحد من ممارساتهن لتلك الصناعات الريفية هو عدم وجود من يقوم بالتدريب على أى من تلك الصناعات. وقد أشارت الدراسات فى هذا الصدد مثل دراسة "خديجة محمد وحنان عبد الحليم" (١٦:ص١٨٥) إلى أهمية دور الإرشاد الزراعى فى تدريب الريفيات على التصنيع الغذائى وحفظ الأغذية، وأوصيا بأن يشمل هذا التدريب المراحل المختلفة للعملية الإنتاجية قبل، وأثناء، ومابعد التصنيع، وكذا أثناء التداول، والتخزين، والتسويق.

وفى دراسة أخرى "لإبراهيم" (١:ص١٦٣) أتضح أن هناك إحتياج معرفى كبير لدى المبحوثين فى مجال تربية دودة القز، كما أوصت الدراسة بتركيز العمل الإرشادى المستقبلى على التوعية والتدريب ببعض معاملات التربية ووقاية ديدان القز من الأمراض، كما أكدت ذلك دراسة "أبو العز ونوصير" (٢:ص٩٩) حيث أشارت إلى أهمية دور الإرشاد الزراعى فى تزويد المسترشدين بالمعلومات الأساسية وتدريبهم على القيام بعمليات التربية الصحيحة لديدان القز، وكذا القيام ببعض الأنشطة الإنتاجية الأخرى كتربية الأرانب، والدواجن، والحيوانات، وكذا صناعة منتجات الألبان.

ولأن العملية التسويقية هى الهدف النهائى من العملية الإنتاجية فقد اهتمت دراسات عديدة فى تحديد الإحتياجات الإرشادية للريفيات فى المجال التسويقى منها دراسة "زينب محمد" (١٧:ص١٣٢) والتى توصلت إلى وجود إحتياج عالى لدى نسبة كبيرة من المبحوثات (٧٣,٩٤٪) فيما يتعلق بالمعلومات اللازمة لترشيد القرارات التسويقية.

إن أى مشروع إنتاجى كما يذكر "الملاح" (٨:ص٣) يعنى الإنتاج للسوق ولتحقيق عائد مجزى لصاحبة، لذلك فينظر إلى المشروعات الإنتاجية الصغيرة بوصفها نشاطاً إقتصادياً يكون صاحبه مسئولاً عن التخطيط والإنتاج والتسويق والتمويل، كما يتضمن النشاط الإنتاجى إتخاذ قرارات مسبقة للعملية الإنتاجية تختص بنوع الإنتاج، وأسلوبه، وكيفية تمويله، وحجمه، وكل تلك الأمور تحتاج إلى قدر من المعارف والمهارات لترشيد القيام بها.

إن الإرشاد الزراعى يعتبر المسئول الأول عن تعليم وتدريب الريفيات على كل تلك المعارف والمهارات، ويعكس مدى توافر هذه المعلومات وتلك المهارات لدى الريفيات مدى استفادتهن من العمل الإرشادى والعكس صحيح، ورغم أن الدراسات السابقة والتى تم استعراض بعضها كانت تركز على استفادة الريفيات من الإرشاد الزراعى، إلا أن جميعها لم يربط تلك الاستفادة بالمراحل المختلفة للنشاط الإنتاجى والتى تتمثل فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى،ومرحلة التنفيذ، ومرحلة

التقييم،ومرحلة التسويق، ثم أخيراً مرحلة إيجاد البدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله.

إن وجود دراسات تتناول الاستفادة التى تحققها الريفيات من الإرشاد الزراعى واحتياجاتهن المختلفة منه فى المراحل المختلفة للنشاط الإنتاجى أمر هام لتوجيه العمل الإرشادى نحو دعم تلك المراحل وفقاً للاحتياجات الفعلية للريفيات والتى تكشف عنها تلك الدراسات، ويساعد على تحديد أولويات المراحل التى يجب أن يوليها الإرشاد الزراعى عناية أكبر.

كما وأن تحديد نوع الدعم الذى تحتاجه الريفيات من الإرشاد الزراعى، ومعرفة تأثير درجة قيام الريفيات بالأنشطة الإنتاجية على درجة استفادتهن من الإرشاد الزراعى فى المراحل المختلفة للنشاط، سوف يساعد على وضع برامج إرشادية واقعية تلبى إحتياجات فعلية للريفيات فى دعم الأنشطة الإنتاجية فى مراحلها المختلفة وفقاً لمقتضيات الاحتياج فى هذه المراحل مما يحسن من كفاءة أداء العمل الإرشادى الموجه إلى النساء فى الريف.

وفى ضوء العرض المشكلى السابق تحددت أهداف الدراسة فى الأتى:

الأهداف

١- تحديد مدى استفادة الريفيات المبحوثات من الإرشاد الزراعى فى المراحل المختلفة للأنشطة الإنتاجية التى يقمن بها.

٢- تحديد مدى احتياج الريفيات المبحوثات للإرشاد الزراعى مستقبلاً لدعم ما يقمن به أنشطة إنتاجية فى مراحلها المختلفة.

٣- تحديد نوع الدعم الذى تحتاجه الريفيات المبحوثات من الإرشاد الزراعى لتحسين ما يقمن به من أنشطة إنتاجية.

٤- دراسة تأثير درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى كل من مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة تقييم النتائج، ومرحلة التسويق،ومرحلة ايجاد بدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة تم صياغة الفرض البحثى العام التالى:

"يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى كل من مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة تقييم النتائج، ومرحلة التسويق، ومرحلة إيجاد بدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله".

ومن هذا الفرض البحثى العام تم اشتقاق الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول: "يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى."

الفرض الثانى: "يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التنفيذ".

الفرض الثالث: "يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تقيم النتائج".

الفرض الرابع: "يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق".

الفرض الخامس: "يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل عند فشل النشاط الإنتاجى".

الطريقة البحثية

أولا: التعريفات الإجرائية :

الاستفادة من الإرشاد الزراعى:

يقصد بها المنفعة التى تحصل عليها المبحوثة من الإرشاد الزراعى من خلال ما يتبعه من طرق مختلفة فيما يتعلق بأحد مكونات السلوك المعرفية، أوالمهارية، أوالاتجاهية، أوجميعهم والذى يترتب عليه زيادة قدرتها فى أداء، أوتحسين ما تقوم به من أنشطة إنتاجية فى مراحلها المختلفة المدروسة.

مراحل النشاط الإنتاجى:

هى مراحل تمر بها العملية الإنتاجية لأى نشاط إنتاجى بغض النظر عن نوعه، وقد حددتها الدراسة بخمس مراحل هى:

مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم ، ومرحلة التسويق، ومرحلة ايجاد البدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله.

مستلزمات الإنتاج المحسنة:

يقصد بها المدخلات الإنتاجية التى تستخدمها الريفيات فى العملية الإنتاجية كالأصناف المحسنة من المحاصيل، أوالطيور، أوالأرانب، أوالأعلاف، ..وغير ذلك والتى تساعدهن فى الحصول على إنتاج عالى ومحسن.

أدوات الإنتـــاج:

يقصد بها الأجهزة والمعدات التى تستخدم للحصول على منتج معين كالفرازات اليدوية والكهربائية، والخضاضات، وخلايا النحل، وبطاريات تربية الدواجن، وقاطعات الأعلاف، وغيرها والتى تمكن المبحوثات من الإنتاج بسهولة وسرعة وجودة عالية.

ثانيا: منطقة البحث وعينته:

أجريت هذه الدراسة فى خمس من قرى محافظة الدقهلية التى نشط بها العمل الإرشادى الموجه للمرأة الريفية لدعم أنشطتها الإنتاجية.وهذه الدراسة مكملة لدراسة سابقة أجريت بنفس المحافظة، فعلى حين كانت الأولى تركز على أنواع الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها المرأة الريفية ودرجة قيامها بتلك الأنشطة، فإن الدراسة الحالية تركز على استفادة المرأة الريفية من الخدمة الإرشادية الحالية واحتياجاتها المستقبلية من تلك الخدمة فى المراحل المختلفة للنشاط الإنتاجى.

وقد اختيرت كل من قرى ومراكز الدراسة عشوائياً من بين تلك التى تميزت بوجود جهود إرشادية لتنمية الأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفية وهى ميت عدلان مركز بنى عبيد، وشبرا بدين مركز المنصورة، وميت النحال مركز دكرنس، ومنشأة عاصم مركز منية النصر، وشبرا قبالة مركز السنبلاوين.

وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة قدرها ١٠ ٪ من أجمالى شاملة البحث وهن زوجات الحائزين من الزراع والحائزات الموجودات بسجلات الحيازة الزراعية بقرى الدراسة والبالغ عددهن ٢٥٠١ حائزة وزوجة حائز، مع استبعاد من ليس لها نشاط إنتاجى.

وقد اختيرت هذه العينة من القرى بنسب عدد الحائزات وزوجات الحائزين بقرى الدارسة فكان توزيع المبحوثات بتلك القرى كالآتى:٤٥ مبحوثة اختيرت من قرية ميت عدلان، و٥١ مبحوثة من قرية شبرا بدين، و٥٩ مبحوثة من قرية ميت النحال، و٤٨ مبحوثة من قرية منشأة عاصم، و٤٨ مبحوثة من قرية شبرا قبالة، وبذلك بلغ أجمالى حجم عينة البحث٢٥١ مبحوثة جدول (١).

ثالثا: جمع بيانات الدراسة:

استخدام فى جمع بيانات الدراسة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية بعد اختبارها

مبدئياً للتأكد من صلاحيتها، ومناسبة الأسئلة للغرض الذى وضعت من أجله. وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال شهري أبريل ومايو من عام ٢٠٠١ .

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائى:

استخدام فى عرض وتحليل البيانات كل من التكرارات، والرتب، والنسب المئوية، واختبار مربع كاى.

خامساً: تصنيف ومعالجة البيانات :

مستوى استفادة الريفيات الحالية من الإرشاد الزراعى:

- تم قياس هذا المتغير التابع بتحديد استجابة المبحوثات لواحدة من فئات ثلاث وفقا لتقديرهن للمنفعة التى حصلن عليها فى الإطار المحدد سلفا بالتعريف الإجرائى وذلك بالنسبة لكل مرحلة من مراحل النشاط الإنتاجى الخمس المدروسة وبصرف النظر عن نوع هذا النشاط الإنتاجى وهذه الفئات هى:

- **(استفادة كبيرة)** فى حالة ما إذا ذكرت المبحوثة أنها حصلت على منفعة من الإرشاد الزراعى شملت أكثر من ٧٥ ٪ من الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها المبحوثة.

- و**(استفادة متوسطة)** فى حالة ما إذا ذكرت المبحوثة أنها حصلت على منفعة من الإرشاد الزراعى شملت من ٥٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ من الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها المبحوثة.

- و**(استفادة منخفضة)** فى حالة ما إذا ذكرت المبحوثة أنها حصلت على منفعة من الإرشاد الزراعى شملت اقل من ٥٠ ٪ من الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها المبحوثة.

- احتياج الريفيات المستقبلى للإرشاد الزراعى:

تم قياس هذا المتغير بتحديد استجابة المبحوثات لواحدة من فئات ثلاث وفقاً لتقديرهن للاحتياج المستقبلى للإرشاد الزراعى فى كل مرحلة من مراحل النشاط الإنتاجى الخمس المدروسة وبصرف النظر عن نوع النشاط الإنتاجى وهذه الفئات هى.

-(احتياج كبير) ،و (احتياج متوسط) و (احتياج منخفض).

درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية:

حصلت المبحوثة على (٤) درجات عن كل نشاط إنتاجى تقوم به بصورة دائمة، وحصلت على (٣) درجات فى حالة قيامها به أحيانا، وحصلت على (٢) درجة فى حالة قيامها بالنشاط نادراً،

وحصلت على (١) درجة فى حالة عدم قيامها بالنشاط الإنتاجى وذلك بالنسبة لعدد (٢٧) نشاطاً إنتاجيا ينتشر فى مناطق البحث ويتضمنها نشاط الإرشاد الزراعى.

هذا وقد حسبت الدرجة الإجمالية للمبحوثة بالنسبة لجميع الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها فى وقت جمع البيانات لتعبر عن درجة قيامها بالأنشطة الإنتاجيةوالتى تراوح مداها ما بين (٣٢) درجة كحد أدنى، و(٨٦) درجة كحد أقصى.

كما تم تقسيم مدى درجات القيام بالأنشطة الإنتاجية وفقا للمتوسط الحسابى إلى فئتين هما:

- **(فئة درجة منخفضة)** للقيام بالأنشطة الإنتاجية (اقل من ٥٧ درجة).

- **(فئة درجة مرتفعة)** للقيام بالنشاط الإنتاجى (٥٧ درجة فأكثر).

هذا وقد تم تصنيف المبحوثات وفقا لدرجة قيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى هاتين الفئتين

النتائج والمناقشة

أولا مدى استفادة الريفيات المبحوثات من الإرشاد الزراعى فى المراحل المختلفة للأنشطة الإنتاجية التى يقمن بها:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) انخفاض نسب المبحوثات اللآتى يستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة كبيرة فى المراحل المختلفة للأنشطة الإنتاجية التى يقمن بها، حيث بلغت اعلى نسبة (٣٠,٦٨٪) وذلك فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، تلى ذلك نسبة قدرها (٢٩,٤٨٪) وذلك فى مرحلة التنفيذ، ثم تلى ذلك نسبة قدرها (١٢,٧٥٪) فى مرحلة تقيم نتائج النشاط الإنتاجى، ثم تلى ذلك نسبة قدرها (١١,٥٥٪) فى مرحلة إيجاد البدائل عند فشل النشاط الإنتاجى، وأخيراً نسبة قدرها (٩,٩٦٪) وذلك فى مرحلة التسويق.

وتشير هذه النتائج بوجه عام إلى انخفاض استفادة المبحوثات من الإرشاد الزراعى فى كافة المراحل الإنتاجية المدروسة خاصة فى مراحل التسويق، وإيجاد البدائل، والتقيم، الامر الذى يعكس ضعف الدور الحالى للإرشاد الزراعى فى دعم النشاط الإنتاجى للمبحوثات فى مناطق البحث.

وتعطى هذه النتيجة مؤشراً للإرشاد الزراعى بأهمية إعطاء اهتمام أكبر للمراحل الإنتاجية السابقة، وبضرورة قيامة بمد جمهور المسترشدات بكافة المعلومات والتدريب اللازم والذى يمكنهن من التخطيط الجيد لأنشطتهن وتنفيذها بكفاءة ، مع ضرورة تركيز الاهتمام على مرحلة التسويق، وتدريب الريفيات على المهارات التسويقية المختلفة والخاصة بعمليات الجمع، والإعداد، والتعبئة، والنقل ، والتخزين، وغيرها من العمليات، وان يمتد هذا التدريب ليشمل مرحلة الإنتاج لما لذلك من علاقة بجودة المنتجات وبما يمكن أن تتمتع به من ميزة تنافسية تحقق لها أعلى الأسعار.

ويجب على الإرشاد الزراعى أن يعطى أيضاً اهتمام أكبر بتعريف الريفيات بالمعايير المختلفة للحكم على مدى نجاح ما يقمن به من أنشطة إنتاجية، وتدريبهن على كيفية التطبيق العملى لها، وان يقوم بتوفير المعلومات عن الأنشطة الإنتاجية البديلة التى يمكن التحول إليها فى حالة فشل ما يقمن به من أنشطة إنتاجية، مع التدريب الجيد على المهارات المختلفة التى تمكن الريفيات من التحول بسهولة ويسر إلى تلك الأنشطةالإنتاجية البديلة.

ثانياً: مدى احتياج الريفيات المبحوثات للإرشاد الزراعى مستقبلاً لدعم ما يقمن به من أنشطة إنتاجية فى مراحلها المختلفة:

تبين من النتائج الموجودة بالجدول رقم (٣) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات قد عبرن عن احتياج مستقبلى كبير للإرشاد الزراعى لدعم ما يقمن به من أنشطة إنتاجية فى مرحلتى ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، وأثناء تنفيذه حيث بلغت نسب من ذكرن ذلك من المبحوثات (٨٠,٨٨٪)، (٧٧,٢٩٪) على التوالى كما عبر أكثر من نصف عدد المبحوثات عن حاجة مستقبلية كبيرة للإرشاد الزراعى لدعم ما يقمن به من أنشطة إنتاجية فى كلٍّ من مراحل تسويق المنتج، وتقييم النتائج، وإيجاد أنشطة أخرى بديلة عند فشل النشاط الإنتاجى، حيث بلغت نسب من ذكر ذلك من المبحوثات (٦٨,١٣٪)، و(٦٦,١٤٪)، و(٦١,٧٥٪) على التوالى.

وتعكس هذه النتائج حاجة المبحوثات الكبيرة إلى دعم الإرشاد الزراعى مستقبلاً لأنشطتهن الإنتاجية فى كافة مراحلها المدروسة، وإن تصدرت مرحلة ما قبل التنفيذ كافة المراحل الأخرى، الأمر الذى يعكس وعى المبحوثات بأهمية هذه المرحلة وبأهمية المساعدة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لهن خاصة فيما يتعلق بكيفية الاختيار الصحيح لنوع الأنشطة الإنتاجية والتى تتمشى مع إمكانياتهن وقدراتهن، بالإضافة إلى حاجات ومتطلبات السوق وبذلك تضمن الريفيات نجاح واستمرار هذه الأنشطة فيما بعد، أيضا فإن تلك النتائج تعطى مؤشراً لأولويات المراحل التى يجب أن يركز عليها الإرشاد الزراعى فى الفترة المقبلة لدعم ما تقوم به المرأة الريفية من أنشطة إنتاجية.

ثالثاً: نوع الدعم الذى تحتاجه الريفيات المبحوثات من الإرشاد الزراعى لتحسين ما يقمن به من أنشطة إنتاجية:

اتضح من نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٤) أن الدعم الذى تحتاجه المبحوثات من الإرشاد الزراعى لتحسين الأنشطة الإنتاجية التى يقمن بها يمكن تصنيفه تحت تسع أنواع مرتبة تنازلياً من (١) إلى (٩) وفقاً لأعداد ونسب من ذكرن ذلك من المبحوثات وهى كالتالى: توفير بعض مستلزمات الإنتاج المحسنة(٨٩,٦٤٪)، والمساعدة فى تحديث المعلومات الفنية الإنتاجية(٨٦,٠٦٪)، وإكساب الريفيات مهارات الإنتاج المحسن(٧٢,١١٪)، والمساعدة فى الحصول على أدوات إنتاجية متطورة (٦٨,٥٣٪)، والمساعدة فى إقامة معارض لتسويق المنتجات(٦٥,٧٤٪)، وحل المشاكل الإنتاجية التى تواجه المبحوثات(٦٤,٥٤٪)، وتوفير معلومات تسويقية(٦١,٣٥٪)، وتوفير معلومات

ائتمانية(٤١,٠٤٪)، وإكساب الريفيات مهارات إدارة النشاط الإنتاجى(٣٠,٢٨٪).

وتشير هذه النتائج إلى أولويات الدعم الذى تحتاجه الريفيات من الإرشاد الزراعى مستقبلاً لتحسين ما يقمن به من أنشطة إنتاجية وهى تعكس بصورة مباشرة حرص الريفيات على جودة المنتجات بالحصول على مستلزمات الإنتاج لها من مصادر موثوق بها. كما تعكس حرصهن على اكتساب المعلومات الفنية المستحدثة ومهارات الإنتاج المتطورة، حيث احتل الدعم الذى يحقق ذلك رتباً متقدمة فى قائمة أنواع الدعم التى ذكرتها المبحوثات والتى يجب أن يعطيها الإرشاد الزراعى الاهتمام الأكبر من أجل تحسين الأنشطة الإنتاجية للريفيات.

من ناحية أخرى فقد كشفت النتائج عن اهتمام منخفض من المبحوثات لاكتساب مهارات إدارة النشاط الإنتاجى على الرغم من أهمية ذلك لنجاح النشاط الإنتاجى واستمراره حيث ورد ذلك فى نهاية قائمة الدعم المطلوب، وربما يرجع ذلك لعدم وعى المبحوثات بأهمية الإدارة كعنصر فعال ومؤثرفى العملية الإنتاجية، لذلك فيجب على الإرشاد الزراعى أن يثير وعى الريفيات بأهمية المهارات الإدارية فى نجاح المشاريع الإنتاجية ويركز على تعليمهن وتدريبهن أساسيات وأساليب الإدارة الناجحة خاصة للمشاريع والأنشطة الإنتاجية الصغيرة.

رابعاً: تأثير درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى المراحل الخمسة المدروسة للنشاط الإنتاجى:

أ- مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى:

للتأكد من صحة الفرض البحثى الأول تم وضع الفرض الإحصائى التالى:

"لا يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى".

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة قيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى فئتين هما منخفضة ومرتفعة، ووفقاً لمستوى استفادتهن من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى إلى ثلاثة فئات هى: كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة كما هوموضح بالجدول (٥) يتبين الآتى:

أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثات (٥٧,١٤٪) ممن يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة كانت استفادتهن من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى كبيرة فى مقابل نسبة أقل من ذلك (٤٢,٨٦٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة. على حين كانت نسبة المبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة ويستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة منخفضة فى تلك المرحلة نسبة قليلة تبلغ (٣٩,٣٣٪) فى مقابل نسبة أعلى منها تصل إلى (٦٠,٦٧٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة.

وباختبار معنوية العلاقة باستخدام اختبار مربع كاى وجد أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١١,٤٦)، وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ جدول (٥). وبناء على نتائج التحليل الإحصائى السابق فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى وبالتالى قبول الفرض النظرى البديل القائل:

"يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى".

وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثيرية بين درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية ومستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، بما يعنى أنه كلما زادت درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية كلما زادت استفادتها من الإرشاد الزراعى وخدماته فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى والعكس صحيح.

وربما يمكن تفسير ذلك إلى أنه بزيادة ما تقوم به المرأة الريفية من أنشطة إنتاجية، تزداد ما تكتسبه من خبرات ويزداد وعيها بأهمية حصولها على المعارف المناسبة واكتسابها الخبرات الضرورية قبل البدء فى القيام بأى نشاط إنتاجى، وهذا بدوره يزيد من فرص تعاملها مع الإرشاد الزراعى واستفادتها منه فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى باعتباره الجهاز الأول المسئول عن تقديم مثل هذه الخدمات التعليمية والتدريبية بالقرى والمناطق المختلفة.

ب- مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى:

للتأكد من صحة الفرض البحثى الثانى تم وضع الفرض الإحصائى التالى:

"لا يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التنفيذ".

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة قيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى فئتين هما منخفضة ومرتفعة، ووفقاً لمستوى استفادتهن الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التنفيذ إلى ثلاثة فئات هى كبيرة، متوسطة، ومنخفضة كما هوموضح بالجدول (٦) يتبين الآتى:

أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثات (٦٣,٥١٪) ممن يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة كانت استفادتهن من الإرشاد الزراعى كبيرة فى مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى فى مقابل نسبة أقل من ذلك بكثير (٣٦,٤٩٪) وذلك للمبحوثات اللاتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة. على حين كانت نسبة المبحوثات اللاتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة ويستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة منخفضة فى مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى نسبة قليلة تبلغ (٣١,٢٥٪) فى مقابل نسبة أعلى منها كثيراً تبلغ (٦٨,٧٥٪) وذلك للمبحوثات اللاتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة.

وباختبار معنوية العلاقة باستخدام اختبار مربع كاى وجد أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١٠,٤٧٪) وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ جدول (٦). وبناء على نتائج التحليل الإحصائى السابق فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى وبالتالى يمكن قبول الفرض النظرى البديل القائل:

"يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التنفيذ".

وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثيرية بين درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية ومستوى استفادتهن الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى، بما يعنى أنه كلما زادت درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية، كلما زادت استفادتها من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التنفيذ والعكس صحيح.

وربما يمكن تفسير ذلك إلى أنه بزيادة عدد الأنشطة التى تقوم بها الريفية المبحوثة يزداد معها احتمالات ظهور مشاكل أثناء التنفيذ مما يدفعها إلى طلب المشورة والمساعدة من مهندسات التنمية أوالعاملين بالإرشاد، وربما يتطلب ذ.ك أيضاً أن يقوم الإرشاديين بتدريبها على تنفيذ الممارسات الإنتاجية بطريقة صحيحة بجانب مدها بالمعلومات والتقنيات المستحدثة أو قد يوفروا لها خدمات إرشادية أخرى وفقاً لاحتياجاتها مما يعنى فى نهاية الأمر زيادة استفادتها من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى.

ج- مرحلة تقييم النتائج:

للتأكد من صحة الفرض البحثى الثالث تم وضع الفرض الإحصائى التالى:

"لا يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تقييم النتائج".

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة قيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى فئتين هما منخفضة ومرتفعة، ووفقاً لمستوى استفادتهن من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التقييم إلى ثلاثة فئات هى كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة كما هو موضح بالجدول (٧) يتبين الآتى:

أن نسبة كبيرة من المبحوثات (٦٨,٧٥٪) ممن يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة كانت استفادتهن من الإرشاد الزراعى كبيرة فى مرحلة تقييم النشاط الإنتاجى فى مقابل نسبة أقل من ذلك كثيراً (٣١,٢٥٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة، على حين اقتربت نسبة المبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة ويستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة منخفضة من نظيرتها للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة، حيث وصلت النسبة الأولى إلى(٥٠,٨٩٪)، على حين كانت النسبة الثانية (٤٩,١١٪).

وباختبار معنوية العلاقة باستخدام اختبار مربع (كاى) وجد أن (كا٢) المحسوبة (٦,١) وهى معنوية عند مستوى ٠,٠٥ جدول (٧). وبناء على نتائج التحليل الإحصائى السابق فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى وبالتالى يمكن قبول الفرض النظرى البديل القائل:

"يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التقييم".

وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثيرية بين درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية ومستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التقييم، بما يعنى أنه كلما زادت درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية كلما زادت استفادتها من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التقييم، والعكس صحيح.

وربما أمكن تفسير ذلك إلى أنه كلما زاد عدد الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بها المرأة الريفية كلما زادت حاجتها للحصول على المعارف والمهارات المختلفة التى تتعلق بتلك الأنشطة، وهذا بدوره يدفعها إلى الاتصال بالمصادر المعرفية بما فيهم الإرشاد الزراعى مما يساعدها بطريقة غير مباشرة على التعرف على وضع ومستوى منتجاتها بالنسبة للآخرين، كما يمدها بالمعايير المختلفة التى تمكنها من إصدار أحكام رشيدة تتعلق بتقييم أنشطتها المختلفة، بالإضافة إلى ما يقدمه الآخرين بما فيهم الإرشاد الزراعى من إرشادات مختلفة تساعدها فى عملية التقييم وتحديد مدى نجاحها أو فشلها فى القيام بالأنشطة الإنتاجية.

د- مرحلة التسويق:

للتأكد من صحة الفرض البحثى الرابع تم وضع الفرض الإحصائى التالى:

"لا يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق".

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة قيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى فئتين: هما منخفضة، ومرتفعة، ووفقاً لمستوى استفادتهن الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق إلى ثلاث فئات هى: كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة. كما هوموضح بالجدول (٨) يتبين الآتى:

إن نسبة كبيرة من المبحوثات بلغت (٦٨٪) ممن يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة كانت استفادتهن من الإرشاد الزراعى كبيرة فى مرحلة التسويق فى مقابل نسبة أقل من ذلك كثيراً وتبلغ (٣٢٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة. وعلى العكس من ذلك انخفضت نسبة المبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة ويستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة منخفضة فى مرحلة التسويق لتصل إلى (٤٧,٨٩٪) فى مقابل نسبة أعلى منها قدرها (٥٢,١١٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة.

وباختبار معنوية العلاقة باستخدام اختبار مربع (كاى) وجد أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٤٠.٢) وهى غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ جدول (٨). وبناء على نتائج التحليل الإحصائى السابق فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائى وبالتالى لا يمكن قبول الفرض النظرى البديل القائل:

"يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق".

وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة تأثيرية بين درجة قيام الريفية المبحوث بالأنشطة الإنتاجية ومستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق، بما يعنى أنه كلما زادت درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية فإن ذلك لا يؤثر على استفادتها من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق.

وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن مجال التسويق من المجالات التى بدأ الإرشاد الزراعى يهتم بها وينشط فيها مؤخراً ومازالت جهوده فيها محدودة مما يعنى عدم وجود فرص كبيرة وكافية للمبحوثات للاستفادة من الإرشاد الزراعى فى هذا المجال.

هـ- مرحلة إيجاد البدائل عند فشل النشاط الإنتاجى:

للتأكد من صحة الفرض البحثى الخامس تم وضع الفرض الإحصائى التالى:

"لا يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله".

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لقيامهن بالأنشطة الإنتاجية إلى فئتين: هما منخفضة، ومرتفعة، وفقاً لمستوى استفادتهن الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل إلى ثلاث فئات هى كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة كما هوموضح بالجدول (٩) يتبين الآتى:

إن نسبة أقل من النصف بلغت (٤٨,٨٢٪) من المبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة كانت استفادتهن من الإرشاد الزراعى كبيرة فى مرحلة إيجاد البدائل فى مقابل نسبة أعلى من ذلك وتبلغ (٥١,٧٢٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة منخفضة. وعلى النقيض من ذلك بلغت نسبة المبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة الإنتاجية بدرجة مرتفعة ويستفدن من الإرشاد الزراعى بدرجة منخفضة فى مرحلة إيجاد البدائل (٥١,٠٢٪) فى مقابل نسبة اقل منها بلغت (٤٨,٩٨٪) وذلك للمبحوثات اللآتى يقمن بالأنشطة بدرجة منخفضة.

وباختبار معنوية العلاقة باستخدام مربع (كاى) وجد أن (كا٢) المحسوبة (٠,٦٦) وهى غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ جدول (٩). وبناء على نتائج التحليل الإحصائى السابق فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائى وبالتالى لا يمكن قبول الفرض النظرى البديل القائل:

" يوجد تأثير لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله".

وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة تأثيرية لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل، بما يعنى أنه كلما زادت درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية فإن ذلك لا يؤثر على استفادتها من الإرشاد الزراعى فى مرحلة إيجاد البدائل عند فشل النشاط الإنتاجى.

وربما ترجع تلك النتيجة إلى عدم وجود دور واضح للإرشاد الزراعى فيما يتعلق بهذا الأمر، أوقد يرجع ذلك إلى اتجاه الريفيات إلى مصادر أخرى غير إرشادية للتعرف على تلك البدائل، أوقد يتوقفن عن الاستمرار فى النشاط الإنتاجى دون البحث عن أنشطة أخرى بديلة، وكل تلك الأمور تعنى فى النهاية عدم استفادة المرأة الريفية من الإرشاد الزراعى حالياً وذلك فى مرحلة إيجاد البدائل.

ويمكن تلخيص النتائج المتعلقة بتأثير درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى المراحل الخمسة المدروسة فى الأتى:

وجود علاقة تأثيرية بين درجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية ومستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى كل من مراحل ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى، وتنفيذه، والتقييم، فى حين لم يكن هناك تأثير على مستوى استفادتها فى مرحلتى التسويق، وإيجاد البدائل للنشاط الإنتاجى عند فشله، ولذا فإن الدراسة توصى بضرورة أن يعطى الإرشاد الزراعى اهتمام كبير لهاتين المرحلتين وهما التسويق، وايجاد البدائل وذلك لضمان استمرار الريفيات فى القيام بأنشطتهن الإنتاجية وعدم التوقف بعد البدء فيها.

جدول رقم (١): إعداد وتوزيع عينة المبحوثات وفقاً لقرى البحث

المركز	القرية	*إعداد الحائزين والحائزات داخل زمام القرية	** عينة المبحوثات
بنى عبيد	ميت عدلان	٤٤٧	٤٥
المنصورة	شبرا بدين	٥٠٩	٥١
دكرنس	ميت النحال	٥٨٦	٥٩
منية النصر	منشأة عاصم	٤٧٨	٤٨
السنبلاوين	شبرا قباله	٤٨١	٤٨
الإجمالى		٢٥٠١	٢٥١

* بيانات أولية غير منشورة للتعداد الزراعى عام ١٩٩٩-٢٠٠٠ لمحافظة الدقهلية، قطاع الشئون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

** عينة المبحوثات: حيث أنها تمثل ١٠٪ من إجمالى عدد الحائزين بكل قرية، لذا قربت إلى أقرب رقم صحيح.

جدول (٢):التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات بمناطق البحث وفقاً لمدى استفادتهن الحالية من الإرشاد الزراعى فى المراحل المختلفة للنشاط الإنتاجى

الاستفادة الحالية من الإرشاد الزراعى / مراحل النشاط الإنتاجى	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
- ما قبل التنفيذ	٧٧	٣٠,٦٨	٨٥	٣٣,٨٦	٨٩	٣٥,٤٦	٢٥١	١٠٠
- أثناء التنفيذ	٧٤	٢٩,٤٨	١٤٥	٥٧,٧٧	٣٢	١٢,٧٥	٢٥١	١٠٠
- تقييم النتائج	٣٢	١٢,٧٥	١٠٧	٤٢,٦٣	١١٢	٤٤,٦٢	٢٥١	١٠٠
- التسويق	٢٥	٩,٩٦	٨٤	٣٣,٤٧	١٤٢	٥٦,٥٧	٢٥١	١٠٠
- إيجاد البدائل عند الفشل	٢٩	١١,٥٥	٧٥	٢٩,٨٨	١٤٧	٥٨,٥٧	٢٥١	١٠٠

جدول (٣): التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثات وفقا لمدى الاحتياج المستقبلى للإرشاد الزراعى لدعم ما يقمن به من أنشطة إنتاجية فى مراحلها المختلفة

الاحتياج المستقبلى للإرشاد الزراعى / مراحل النشاط الإنتاجى	كبير		متوسط		منخفض		الإجمالى	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
- ما قبل التنفيذ	٢٠٣	٨٠,٨٨	٤٠	١٥,٩٤	٨	٣,١٩	٢٥١	١٠٠
- أثناء التنفيذ	١٩٤	٧٧,٢٩	٥٢	٢٠,٧٢	٥	١,٩٩	٢٥١	١٠٠
- تقييم النتائج	١٦٦	٦٦,١٤	٦٢	٢٤,٧	٢٣	٩,١٦	٢٥١	١٠٠
- التسويق	١٧١	٦٨,١٣	٣٩	١٥,٥٤	٤١	١٦,٣٣	٢٥١	١٠٠
- إيجاد البدائل عند الفشل	١٥٥	٦١,٧٥	٦٠	٢٣,٩	٣٦	١٤,٣٤	٢٥١	٩٩,٩٩

جدول (٤): الأعداد والنسبة المئوية للريفيات المبحوثات بمناطق البحث وفقاً لنوع الدعم الذى تحتاجه الريفيات من الإرشاد الزراعى لتحسين ما يقمن به من أنشطة إنتاجية

الدعم الإرشادى الذى تحتاجه المبحوثة	عدد	%*	الرتب
-توفير بعض مستلزمات الإنتاج المحسنة.	٢٢٥	٨٩,٦٤	١
-المساعدة فى تحديث المعلومات الفنية الإنتاجية.	٢١٦	٨٦,٠٦	٢
-اكتساب الريفيات مهارات الإنتاج المحسن.	١٨١	٧٢,١١	٣
-المساعدة فى الحصول على أدوات إنتاج متطورة.	١٧٢	٦٨,٥٣	٤
-المساعدة فى إقامة معارض لتسويق المنتجات.	١٦٥	٦٥,٧٤	٥
-حل مشاكل إنتاجية تواجه المبحوثة.	١٦٢	٦٤,٥٤	٦
-توفير معلومات تسويقية.	١٥٤	٦١,٣٥	٧
-توفير معلومات ائتمانية.	١٠٣	٤١,٠٤	٨
-اكتساب مهارات إدارة النشاط الإنتاجى.	٧٦	٣٠,٢٨	٩

* حسبت النسب المئوية بالنسبة لإجمالى حجم العينة البالغ ٢٥١ مبحوثة.

جدول (٥): اختبار مربع كاى للعلاقة التأثيرية لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ما قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى.

مستوى الاستفادة الحالية	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
درجة القيام بالأنشطة الإنتاجية	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
-منخفضة.(أقل من ٥٧ درجة).	٣٣	٤٢,٨٦	٤٠	٤٧,٠٦	٥٤	٦٠,٦٧	١٢٧	٦٠,٥
-مرتفعة.(٥٧ درجة فأكثر).	٤	٥٧,١٤	٤٥	٥٢,٩٤	٣٥	٣٩,٣٣	١٢٤	٤٩,٤
الإجمالى	٧٧	١٠٠	٨٥	١٠٠	٨٩	١٠٠	٢٥١	١٠٠

كا٢ المحسوبة =١١,٤٦ وهى معنوية عند مستوى ١٠٠.

كا٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ ، ومستوى معنوى ١٠٠. = ٩,٢١

جدول(٦): اختبار مربع كاى للعلاقة التأثيرية لدرجة قيام المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تنفيذ النشاط الإنتاجى

مستوى الاستفادة الحالية	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
درجة القيام بالأنشطة الإنتاجية	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
-منخفضة.(أقل من ٥٧ درجة).	٢٧	٣٦,٤٩	٧٧	٥٣,١	٢٢	٦٨,٧٥	١٢٦	٥٠,٢
-مرتفعة.(٥٧ درجة فأكثر).	٤٧	٦٣,٥١	٦٨	٤٦,٩	١٠	٣١,٢٥	١٢٥	٤٩,٨
الإجمالى	٧٤	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٥١	١٠٠

كا٢المحسوبة =١٠,٤٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

كا٢ الجدلية عند درجات حرية ٢، ومستوى معنوى ٠,٠١ = ٩,٢١

جدول (٧): اختبار مربع كاى للعلاقة التأثيرية لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة تقيم النشاط الإنتاجى.

مستوى الاستفادة الحالية من الإرشاد الزراعى	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
درجة القيام بالأنشطة الإنتاجية	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
-منخفضة.(أقل من ٥٧ درجة).	١٠	٣١,٢٥	٦٠	٥٦,٠٧	٥٥	٤٩,١١	١٢٥	٤٩,٨
-مرتفعة.(٥٧ درجة فأكثر).	٢٢	٦٨,٧٥	٤٧	٤٣,٩٣	٥٧	٥٠,٨٩	١٢٦	٥٠,٢
الإجمالى	٣٢	١٠٠	١٠٧	١٠٠	١١٢	١٠٠	٢٥١	١٠٠

- كا٢ المحسوبة = ٦,١ وهى معنوية عند مستوى٠,٠٥

كا٢ الجدلية عند درجات حرية ٢، ومستوى معنوية ٠,٠٥ =٥,٩٩ .

جدول (٨): اختبار مربع كاى للعلاقة التأثيرية لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى إستفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة التسويق.

مستوى الاستفادة الحالية من الإرشاد الزراعى	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
درجة القيام بالأنشطة الإنتاجية	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
-منخفضة.(أقل من ٥٧ درجة).	٨	٣٢	٣٧	٤٤,٠٥	٧٤	٥٢,١١	١١٩	٤٧,٤١
-مرتفعة.(٥٧ درجة فأكثر).	١٧	٦٨	٤٧	٥٥,٩٥	٦٨	٤٧,٨٩	١٣٢	٥٢,٥٩
الإجمالى	٢٥	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥١	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٤,٠٢ وهى غير معنوية عند مستوى٠,٠٥.

كا٢ الجدلية عند درجات حرية ٢، ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩ .

جدول (٩): اختبار مربع كاى للعلاقة التأثيرية لدرجة قيام الريفية المبحوثة بالأنشطة الإنتاجية على مستوى استفادتها الحالية من الإرشاد الزراعى فى مرحلة ايجاد البدائل

مستوى الاستفادة الحالية من الإرشاد الزراعى	كبيرة		متوسطة		منخفضة		الإجمالى	
درجة القيام بالأنشطة الإنتاجية	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
-منخفضة.(أقل من ٥٧ درجة).	١٥	٥١,٧٢	٤١	٥٤,٦٧	٧٢	٤٨,٩٨	١٢٨	٥١
-مرتفعة.(٥٧ درجة فأكثر).	١٤	٤٨,٢٨	٣٤	٤٥,٣٣	٧٥	٥١,٠٢	١٢٣	٤٩
الإجمالى	٢٩	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٥١	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٠,٦٦ وهى غير معنوية عند مستوى٠,٠٥.

كا٢ الجدلية عند درجات حرية ٢، ومستوى معنوية ٠,٠٥ =٥,٩٩ .

المراجـــع

١- إبراهيم، احمد عبد اللطيف(١٩٩٧)، "تقيم خطة عمل إرشادية للنهوض بالمستوى المعرفى الإنتاجى والتسويقى لمنتجى ومسوقى الحرير الطبيعى بمحافظة المنيا والقليوبية"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد الثالث ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة.

٢- أبوالعز، على صالح، وإبراهيم محمد شلبى نوصير(١٩٩٦)، " الإرشاد الزراعى والشباب الريفى"، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى فى ظل سياسية التحرر الاقتصادى المنعقد خلال الفترة من ٢٧ -٢٨ /١١ ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع مؤسسة فريدريش نومان، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، الجيزة .

٣- ابوحليمه، وفاء احمد، ومحمد إبراهيم عنتر خميس(١٩٩٩)، " دراسة بعض الجوانب المتعلقة بممارسات الريفيات للصناعات الريفية الصغيرة بالوجهين البحرى والقبلى"، نشرة بحثية رقم ٢٣٨ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الجيزة.

٤- الدسوقى، عماد الدين عبد العظيم محمد (١٩٩٤)،"دور الإرشاد الزراعى فى المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية الريفية"، سالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.

٥- الزق، عبد المنعم السيد محمد (١٩٩٧)، "الاحتياجات الإرشادية لمنتجى الألبان فى محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

٦- الشافعى،عبد العليم احمد (١٩٩٥)، "تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعى ومدى اتساقه مع الأهداف الحالية للخدمة الإرشادية"، رسالة ماجستير،كلية الزراعة بكفر الشيخ،جامعة طنطا.

٧- العادلى، احمد (١٩٧٣)،"أساسيات علم الإرشاد الزراعى"،دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

٨- الملاح، جلال (١٩٩٧)، "الاحتياجات التمويلية والتدريبية للمشروعات الصغيرة للمرأة"، المؤتمر الثانى عن دور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية، مشروع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضى الجديدة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

٩- سليم، فؤاد كمال الدين (١٩٨٤)، "الاحتياجات الإرشادية للريفيات المصريات فى النهوض بالإنتاج الداجنى"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

١٠- شاكر، محمد حامد زكى، ومحمد حسب النبى حبيب(١٩٩٤)، "الاحتياجات الإرشادية لزراع الفراولة فى مركزى شبين القناطر وطوخ بمحافظة القليوبية"، نشرة بحثية رقم(١٤١)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

١١- صالح، صبرى مصطفى، وسهير محمد عزمى، وابوزيد الجبال (١٩٨٤)، "دراسة تحليلية للمستوى المعرفى والمهارى الإنتاجى الداجنى لزوجات الزراع بقرية نكلا العنب فى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة"، المؤتمر الدولى التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية (٣١ مارس-٥ أبريل)، مركز الحساب العلمى، جامعة عين شمس، العباسية، القاهرة.

١٢- عمر، احمد محمد (١٩٩٩)، "حاجة الشباب الريفى إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة"، المؤتمر الرابع عن دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى المنعقد خلال الفترة من ٢٠ -٢١ أكتوبر، المجلة العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، القاهرة.

١٣- فتحى، شادية حسن،واحمد ابواليزيد، والسيد عمر حراجى، وعبد الله رمضان(١٩٩٩)"، مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى فى مجال تسويق الطماطم الصيفى للخريجين الجدد بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية"، المؤتمر الرابع عن دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى المنعقد خلال الفترة من ٢٠ -٢١ أكتوبر، المجلة العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، القاهرة.

١٤- فهمى، سامية (١٩٩٧)، "المتطلبات التدريبية للنهوض بإنتاجية المرأة من اجل التنمية المتواصلة"، المؤتمر الثانى عن دور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية، مشروع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضى الجديدة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

١٥- محروس، فوزى نعيم، واحمد جمال الدين وهبة(١٩٩٩)، " دور الإرشاد الزراعى فى تنمية مهارات الشباب الريفى فى إدارة المشروعات الزراعية"، كتاب الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى عن المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، الجيزة.

١٦- محمد، خديجه مصطفى، وحنان كمال عبد الحليم (١٩٩٩)، "الاحتياجات المعرفية للمرشدات الزراعيات فى مجال التصنيع الغذائى"، كتاب المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى عن المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، الجيزة.

١٧- محمد، زينب على (١٩٩٦)، "ترشيد مشاركة الريفيات فى اتخاذ القرارات التسويقية لكل من المنتجات النباتية، والحيوانية ببعض قرى محافظة الشرقية"، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادى التعاونى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، الجيزة.

١٨- نصار، سعد (١٩٩٧)، " مكانة المرأة فى استراتيجيات التنمية الزراعية فى مصر"، المؤتمر الثانى عن دور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية، مشروع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضى الجديدة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

١٩- هلالى، أحلام مصطفى يوسف (١٩٨٩)، "دراسة لبعض أبعاد الأنشطة النسائية الريفية المنظمة فى مصر"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

٢٠- يوسف، سامى عبادة (١٩٩٩)، " جهود الإرشاد الزراعى فى مجال أنشطة المشروعات الصغيرة للشباب الريفى"، كتاب الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى عن المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، الجيزة.

21. Haider, R. (1996), "Gender and Development", American University Press, Cairo, Egypt.

22. Swanson, B.E. (1984), "Agricultural Extension A Reference Manual", 2nd, FAO, Rome.

THE ACTUAL BENEFITS AND THE FUTURE NEEDS FOR AGRICULTURAL EXTENSION SERVICE TO SUPPORT RURAL WOMEN'S PRODUCTIVE ACTIVITIES IN SOME VILLAGES OF DAKAHLIA GOVERNORATE

ZEINAB ALY ALY MOHAMED

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

The study aimed at determining the actual benefits and the future needs of the rural women to Agricultural Extension Service to support their productive activities at different stages, as well as determining kinds of support they need to improve those activities. The study also aimed at identifying the effects of the rural women's implementation degrees of those activities upon the actual benefits of Agricultural Extension concerning the five studied stages.

Data were collected during April and May 2001 by personal interviews using a pretested questionnaire from 251 respondent rural women represented (10%) from woman land holders and wives of farmer land holders who were randomly selected from 5 villages where the Agriculture Extension Service was active in supporting rural women's small productive activities .

Frequences, ranks, percentages, and Chi –Squar test were used in presenting and analyzing the data statistically.

The results of the study revealed the following :

1. The percentages of the respondent rural women who were benefited from the agricultural extension service were low in all the studied stages of the productive activities especially in marketing searching for alternative activities and Evaluation stages .
2. The respondent rural women expressed high needs to Agricultural Extension Service in the future to support their productive activities in all the five studied stages , however the pre –implementing stage was ranked ahead of all the other studied stages .
3. There were 9 kinds of Agricultural Extension supports needed by the respondent rural women to improve their productive activities which were in consequently : providing rural women with improved production inputs , helping them in upgrading their technical information , training them on improved production practices , helping them to have improved production tools ,and helping in establishing exhibitions to market their products .
4. There were effects of the rural women's degrees of implementation of the productive activities upon their actual benefits from Agricultural Extention in three stages of the five studied ones which were : pre-implementing, implementing , and evaluation stages , while there were no effects upon the benefits in the other two stages which were : marketing and searching for alternatives activities for the unsucceeded ones.

* The importance of the study can be materialized in providing a number of indicators for the actual benefits of the rural women from Agricultural Extension Service concerning supporting productive activities , identifying the priorities of the stages which Extension work must focus, as well guiding Extension work to the real needs of rural women at the different studied stages .